

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بن زيد» فقالت بيدها هكذا: أُسامة، أُسامة، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «طاعة الله وطاعة رسوله خير لك» قالت: فتزوَّجته فاغتبطت [932]. 2591 - الحارث الأشعري قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «وأنا آمركم بخمس، الله أمرني بهن: السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإنَّه من فارق الجماعة قيد شبر، فقد خلع ربة الإسلام [933] من عنقه إلاَّ أن يرجع، ومن ادَّعى دعوى الجاهلية، فإنَّه من جثا جهنم [934]» فقال رجلٌ: يا رسول الله، وإنَّ صلَّيَّ وصام؟ قال: «وإنَّ صلَّيَّ وصام، فادعوا بدعوا بدعوى الله الذي سمَّاكم المسلمين المؤمنين عباد الله» [935]. 2592 - أبو موسى الأشعري عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إنَّ ما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوماً، فقال: يا قوم إنَّي رأيت الجيش بعينيَّ، وإنَّي أنا النذير العريان، فالنجاء، فأطاعه طائفة من قومه، فأدلجوا [936]، فانطلقوا على مهلهم، فنجوا، وكذَّبت طائفة منهم، فأصبحوا مكانهم، فصبحهم الجيش، فأهلكهم واجتاحهم [937]، فذلك مثل من أطاعني، فاتَّبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذَّب بما جئت به من الحق» [938]. 2593 - حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: إنَّ الناس كانوا يسألون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الخير، وكنت أسأله عن الشرِّ، فأحذقه القوم بأبصارهم، فقال: إنَّي قد أرى الذي تنكرون، إنَّي قلت: يا رسول الله، أ رأيت هذا الخير الذي أعطانا الله،